

نفسير بعض المفاهيم والمصطلحات الهامة

ماذا تعنى:

1. المعايير Standards

1. عبارات تصف ما يجب أن يعرفه المتعلم و يكون قادراً على أدائه، أى أنها عبارات تحدد المعرفة والمهارات الأساسية التى يجب إن يتمكن منها المتعلم فى المراحل المختلفة.
2. تمثل الأطر المادية لما يجب إن يعرفه المتعلم، و يكون قادراً على أدائه ليظهر مقدار كفايته فيما يتمكن منه من معرفه، و يتقنه من مهارات، أى أنها تحدد مستوى الأداء الذى يجب أن يكون عليه المتعلم.

2. المعايير الأكاديمية القياسية القومية National Academic Reference Standards

هى معايير وضعت من قبل لجنة متخصصة بالاشتراك مع المستفيدين من الخدمة التعليمية وكل أصحاب المصلحة استرشاداً بالمعايير العالمية وبالمحافظة على الهوية القومية، وهذه المعايير تمثل الحد الأدنى المطلوب توافره فى البرامج التعليمية.

3. المعايير الأكاديمية Academic Standards

هى معايير مخرجات محددة تقرها المؤسسة التعليمية وتكون مستمدة من مراجع خارجية قومية و/ أو عالمية ولا تقل عن الحد الأدنى للمعايير الأكاديمية القياسية القومية و التى تستوفى رسالة المؤسسة المعلنة. كما أنها عبارة عن توصيف لما يجب أن يعرفه الطلاب ويستطيعون القيام به وهذا ما يعرف بمعايير المحتوى Content Standards، بينما توضح معايير الأداء Performance Standards مدى مطابقة الأداء للمعايير المحددة، أما معايير الجدارة Proficiency Standards فتوضح الكيفية التى يجب أن يكون عليها الأداء، ومن ثم تشير هذه النوعيات الثلاث للمعايير الأكاديمية إلى أهداف صارمة للتعليم والتعلم، ولكنها لا توصف أو تحدد برنامجاً دراسياً معيناً، إنها عبارة عن إقرارات عامة مكتوبة تحدد التوقعات لما يجب أن يكون عليه الأداء، ولذلك نجد أمامنا ثلاثة آراء مختلفة بشأن المعايير الأكاديمية:

1. **الرأى الأول:** كل ما يهمه أن المعايير تجعل من التعليم والاختبار المحك الأساسى للأداء فيصبح التعلم عن ظهر قلب Rote Learning خالياً من الإبداع و الابتكار.
2. **الرأى الثانى:** يهتم فقط بتحديد مستويات عالية جداً للمعايير مما يجعل الأقل إنجازاً أكثر إحباطاً فينسحبون، أو تحديد مستويات منخفضة للغاية مما لا يوفر فرصاً أفضل للمنافسة أمام الأعلى إنجازاً.
3. **الرأى الثالث** لا يعترضون على المعايير فى حد ذاتها، و لكنهم يعتقدون أن تحديد مستوياتها يجب أن يتم محلياً (على المستوى المحليات) وليس قومياً (على المستوى الأعلى).

4. المعايير المرجعية Benchmark

عبارة عن حدود مرجعية تستخدم لتقارن بها معايير وجودة الأداء، و من ثم فهي بمثابة توقعات عامة حول مستويات الإنجاز والخصائص العامة المتوقع أن يتصف بها الخريج فى تخصص معين عند تخرجه، و تسمى المعايير التحسينية و التى يتم عن طريقها اقتباس و تطبيق عناصر التفوق فى الجامعات الأفضل فى الخارج بما يضمن تحسينات مستمرة لضمان مساهمة التقدم التقني.

٥. البرنامج الأكاديمي Academic Program

يقصد به مجموعة مميزة ومنظمة من المقررات الدراسية التي تؤدي بعد الانتهاء منها إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج (ليسانس، بكالوريوس، دبلوم...إلخ).

٦. الاعتماد: Accreditation

يشير إلى الاعتراف Recognition الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد NAQAAE لمؤسسة ما، والذي يوضح أن برامجها الأكاديمية مطابقة للمعايير المحددة والمقبولة من جانب هيئة الاعتماد، و لديها النظام أو أنظمة فعالة تضمن الجودة والتحسين المستمر للأنشطة الأكاديمية بما يتفق (بتوافق) مع المعايير المنشودة من جانب NQAAE.

٧. المخرجات التعليمية المستهدفة (ILO'S) Intended Learning Outcomes

تتمثل في كل من المعرفة Knowledge ، الفهم Understanding ، المهارات Skills التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى إكسابها للطلاب عند إكمالهم البرنامج التعليمي، و التي لا شك أنها ترتبط برسالتها، و تعكس استخدام معايير مرجعية خارجية على مستوى ملائم و يجب التعبير عنها في صورة نتائج (ومؤشرات) وليس على شكل منهج تعليمي مكتوب بالصورة التقليدية، فالمعرفة هي درجة الفهم والإلمام بالحقائق والمعلومات المكتسبة من خلال التعلم (و التجارب)، و المهارات مجموعة من القدرات لتأدية مهام تحتاجها عملية تطبيق المعرفة، أما الفهم فيعكس استيعاب كل من المعرفة (النظرية) والمهارات (التطبيق العملي للمعرفة).

- عبارات تصف ما يعرفه و يفهمه الطلاب و ما يستطيعون أداءه و كذلك ما يشعرون به و يعتقدون فيه نتيجة خبرات تعلمهم.
- يمكن أن تحدد لمؤسسة أو لبرنامج أو لمقرر

٨. المخرجات التعليمية المستهدفة (نواتج التعلم المستهدفة) = الكفايات

أمثلة:

- أن يكون الخريج لديه اتجاه إيجابي للتعلم المستمر وتطوير مهارته العلمية والبحثية.
- أن يتحلى الخريج بالعقلية العلمية مع التفكير الانتقادي التحليلي لحل المشكلات المتباينة والقدرة على اتخاذ القرار.
- أن تكون لديه المعارف و المهارات التي تمكنهم من ممارسة المهنة.

ما أهمية المخرجات التعليمية المستهدفة (نواتج التعلم المستهدفة):

- أساس لوضع المناهج.
- أساس لتصميم الأنشطة التدريسية.
- أساس للتقييم.

ما هي مواصفات نواتج التعلم الفعال:

- تركز على المتعلم و ليس على المعلم، مثال لذلك:
- بدلاً من: تقديم إعداد ممتاز للخريج

- يمكن أن تكون: سوف يتمكن الطالب من فهم المبادئ العامة في مادة تخصصه و سوق يطبقها فيه.
- تركز على المنتج و ليس العملية، مثال لذلك:
- بدلاً من: سوف يتعلم الطالب كيف يحل.
- يمكن أن تكون: سوف يتمكن الطالب من تحليل.
- تعكس رؤية و رسالة و قيم المؤسسة أو البرنامج الذي تمثله
- تتسق مع المقرر و البرنامج
- تركز على جوانب التعلم التي سوف تنمو و تدعم في المستقبل و لكن يمكن تقييمها بطريقة ما منذ الوقت الحالي و تتضمن ما يلي:

▪ ما يجب أن يعرفه و يفهمه: (معرفة و فهم)

- مبادئ..... قواعد.....
- أسس..... نظريات.....
- قوانين..... مفاهيم.....

▪ ما يجب أن يقوم بأدائه: (مهارات عقلية و عملية و عامة)

- تطبيق..... المشاركة.....
- تصميم..... قيادة.....
- توظيف..... توعية.....
- تحديد..... إدارة.....
- تحليل..... بحث.....
- حل مشكلات..... قياس.....
- التواصل..... أخذ في الاعتبار.....
- تسويق..... استخدام.....

- كيف يمكن صياغتها

▪ الاستعانة بتصنيف بلوم

مستويات التفكير في تصنيف بلوم

- المعرفة (الكتابة- عمل قوائم- وضع لافتات – التسمية- التعريف)
- الفهم (التفسير- التلخيص- إعادة الصياغة- الوصف)
- التطبيق (الاستخدام- الحساب- الحل- العرض- التنفيذ)
- التحليل (التصنيف- المقارنة- الفصل و التمييز)
- التقويم (الحكم- التوصية- النقد- التبرير)
- الإبداع (التركيب- التصميم – الافتراض- الاختراع- التطوير)
- أنماط التعلم :

هي الطرق المختلفة التي تتم من خلالها عملية التعلم ومنها التعلم وجها لوجه، والتعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني.

• التعلم الذاتي:

قدرة الطالب على الاستمرار في تنمية قدراته ومهاراته المعرفية والذهنية والمهنية ذاتياً، وذلك بخلاف الطرق النمطية في التعلم.

• تقويم الطلاب:

مجموعة من الطرق التي من بينها الامتحانات تقرأها المؤسسة لقياس مدى إنجاز وتحقيق نتائج التعلم المستهدفة (قدرات ومهارات الطلاب المعرفية والذهنية والمهنية) من برنامج تعليمي أو مقرر دراسي معين.



الدليل الإرشادي لإعداد توصيف مقرر دراسي

توجيهات عامة :

٢- يجب أن تحتفظ المؤسسة بملف لكل مقرر "ملف المقرر" بحيث يحتوي على:

- توصيفات المقرر.
- تقرير المقرر الدراسي.
- نتائج التقويم الطلابي للمقرر (إحصائية النتيجة: النسب المئوية للطلاب المنقطعين عن المقرر وكذلك الراسبين والناجحين وتقديراتهم في تلك المقرر).
- نماذج من أوراق امتحانات سابقة.
- التكاليفات والأعمال إلى تلزم الطلاب بها طوال الفصل الدراسي منها (بيان المشروعات وعددها أو بيان المحاضرات، نماذج التمارين أو اسكتشات أو دراسة حالة، تقرير أي زيارات ميدانية أو ندوات متخصصة Seminars).
- ما تم استخدامه من أساليب التعليم والتعلم وارتباطها بالأهداف، وأساليب التقويم وما تقيسه من الأهداف التي وضعت في توصيف المقرر.
- الآليات التي تستخدم في تقديم التغذية الراجعة للطلاب والآليات التي تستخدم لتقويم المقرر من قبل الطلاب (استبيان، مقابلة، ملاحظة، مناقشة).
- نماذج من الامتحانات التي تم تطبيقها أثناء دراسة المقرر.
- بعد انتهاء الامتحان يتم الاحتفاظ بصورة من امتحان نهاية الفصل وإجابته النموذجية وملخص إلكتروني في صور ملف power point، وتقرير موقع من أستاذ المادة القائم بالتدريس ورئيس القسم يشمل الآتي:
 - التسهيلات المتوافرة بقاعة أو معمل التدريس من حيث الاتساع والإضاءة والتجهيزات والتهوية وتأثير هذا على جودة المحاضرة واستيعاب الطلاب.
 - معوقات تنفيذ تدريس المقرر والرؤية لتطوير المقرر شاملة مبررات التطوير وكيفية حدوث ذلك ودور قيادة المعهد في ذلك.
 - تفسير نتائج الطلاب.

- يجب أن يحتوى الملف على أي معلومات أخرى ذات صلة.
- ٣- يجب أن تتأكد المؤسسة من وجود نسختين من ملف المقرر، إحداهما للمحاضر الذي يقوم بتدريس المقرر والأخرى لرئيس القسم أو منسق البرنامج، فهذا يساعد في متابعة الأداء.
- ٤- يجب أن توفر المؤسسة نظاما لتقويم المقرر.
- ٥- يجب أن يوافق مجلس القسم أو المجالس الرسمية الحاكمة للمؤسسة على مواصفات المقرر عند إعداد/إصلاح/تطوير أي برنامج تعليمي، و قبل اعتماد البرنامج بواسطة جهة عليا، أو في حالة مراجعة المقرر ليستوعب موضوعات حديثة أو لإضافة أو حذف بعض المعايير الأكاديمية للبرنامج.

١. بيانات المقرر :

- الرمز الكودي :

يكتب الرمز الكودي الحرف أو الحروف و الرقم المستخدمان لتعريف المقرر في لوائح المعهد، إن لم يكن هناك كود مستعملا فتترك هذه المساحة خالية.

- اسم المقرر :

يكتب اسم المقرر الذي يتم توصيفه وفقاً لما جاء بلائحة المعهد.

- الفرقة / المستوى :

تكتب السنة الدراسية للطلبة من سنوات البرنامج في حالة إتباع نظام الجداول اليومية أو المستوى في حالة نظام الساعات المعتمدة.

- التخصص :

اكتب اسم التخصص العام.

- عدد الساعات / الوحدات :

بالرجوع إلى لوائح المعهد يكتب عدد ساعات التدريس الأسبوعية بالنسبة إلى نظام الجداول اليومية، و وحدات الساعات المعتمدة بالنسبة إلى ساعات المعتمدة، (أيهما ينطبق) وذلك بتقسيمها إلى نظري، وعملي.

٢. هدف المقرر :

يجب التعبير عن الهدف العام بالمقرر في صيغة المخرجات التي يفترض تحقيقها بواسطة الطلاب الذين يكملون المقرر، وذلك على شكل صفات ذات دلالة و أهمية و قابلة للتقييم.

٣. المستهدف من تدريس المقرر :

يعبر عن المخرجات والنتائج التعليمية المستهدفة للمقرر كما يلي:

أ- المعلومات والمفاهيم :

تذكر المعلومات الأساسية التي يجب اكتسابها و المفاهيم التي يجب تحصيلها من المقرر.

ب- المهارات الذهنية :

تشرح المهارات الذهنية التي سيساعد المقرر على تنميتها في الطلاب على سبيل المثال: (التحليل، القدرة على التفكير الإبداعي، تحديد وحل المشكلات، إلخ..)

ت- المهارات المهنية :

تظهر هذه المهارات من خلال قدرة الطالب بعد إنهائه للمقرر على تطبيق وتبني الموضوعات التي درسها في التطبيقات المهنية.

ث- المهارات العامة:

هي مهارات عامة في طبيعتها بحيث يمكن تطبيقها في أي مجال أو مادة و تتضمن: الاتصال والتواصل التحريري والشفوي، استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العمل في فريق، حل المشكلات، الإدارة، إلخ....

٤. محتوى المقرر :

تكتب الموضوعات الرئيسية التي يغطيها المقرر، والتي يجب أن تتوافق تلك الموضوعات مع المحتوى المكتوب في لوائح المعهد.

٥. أساليب التعليم و التعلم:

تحدد الأساليب والطرق المستخدمة في تدريس المقرر مثل المحاضرات، جلسات المناقشة، جمع المعلومات من مصادر مختلفة، النشاط العملي، الفروض البحثية، و الزيارات الميدانية، و دراسات الحالة، إلخ...

٦. تقييم الطالب:

تدوين أساليب التقييم المستخدمة مثل الامتحانات التحريرية (نصف العام أو الفصل، الدورية، نهاية العام أو الفصل) - الأنشطة داخل الفصول (تقارير- مناقشات- الأنشطة العملية-... إلخ)- مطابقة الأساليب المستخدمة مع نتائج التعليمية المستهدفة للمقرر (البند رقم ٣).

أ- التوقيت:

يحدد تاريخ كل تقييم على مدار العام/ الفصل الدراسي.

ب- توزيع الدرجات:

تحدد الدرجات أو النسبة المئوية للدرجات من الدرجة الإجمالية للمقرر الذي تم تخصيصه لكل أداة تقييم مذكورة أعلاه، (يجب الرجوع للائحة المعهد).
التقييم التكويني: **Formative Assessment**: هي أشكال التقييم التي لا تساهم في نظام الدرجات الإجمالية لكنها هامة لعملية التعلم.

٧. قائمة الكتب الدراسية و المراجع:

أ- مذكرات المحاضرات:

في حالة وجود مذكرات تحدد إذا كانت كتاب معتمد من القسم أو على شكل أوراق يتم توزيعها على الطلبة كل جزء على حدة.

ب- كتب ملزمة:

عندما يستخدم المحاضر كتابا واحدا يغطي معظم محتويات المقرر، يحدد هذا الكتاب.

ت- كتب مقترحة:

إذا كان المحاضر يستخدم أكثر من كتاب بحيث يغطي كلا منها بعض أجزاء من المقرر، تحدد هذه الكتب والموضوعات التي يغطيها كلا منه.

ث- دوريات علمية أو نشرات :

يجب أيضا إدراج قائمة بالمراجع العامة، و المجلات العلمية، و الدوريات، و مواقع الإنترنت التي تثري عملية التعلم (المراجع الواجب تحديدها في البنود أعلاه يجب كتابتها بالصيغة التقليدية)، المؤلف، سنة النشر، اسم المرجع الناشر، النسخة،.... إلخ. (يفضل أن يذكر أماكن قراءة أو شراء تلك المراجع التي تم تحديدها).